مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

خلال الندوة النسائية التي أقامها في ديوان القناعات

العبدالجادر: المرأة لها تأثير في شتى نواحي الحياة

د.محمد العبدالجادر

شدد مرشح الدائرة الثانية، النائب السابق د.محمد العبدالجادر على أن المرأة عبارة عن قنبلة ستنفجر في وجه الناخبين يوم 2 فبراير المقبل، خصوصا أن عددها في كل الدوائر يفوق عدد الناخبين الرجال، لافتا إلى أنه لو اتفقت النساء لأصبح باستطاعتهن إيصال أكثر من أربع نساء في كل دائرة.

وبيّن أثناء كلمة له في ندوة نسائية عقدت في ديوان القناعات أن «الجميع يريد العمل ضد المرأة، لكن مبدأنا الذي نؤمن به هو مع المرأة التي لها تأثيرها، سواء كانت في المنزل أو العمل أو في أي منحى من مناحي الحياة، وهي تمثل أحد أهم حلول التركيبة السكانية».

وأكد أنه ينتمي إلى مدرسة الكويت التي هي مدرسة إصلاحية تقدمية بدأ فيها الشيخ يوسف العيسى في تعليم البنات في عشرينيات القرن الماضي، يوم كانت الكويت لا يوجد فيها امرأة تكتب وتقرأ، وهذا الخط التقدمي بدأ ومضى في طريقه، ونحن أكملنا هذه المسيرة، حتى ان البعض ألمح إلى أنني أدغدغ مشاعر النساء، وجوابي أنني لا أدغدغ مشاعر النساء، بل انني مؤمن بهذا الخط.

وأضاف: في 2005 كانت هناك معركة حقيقية ضد حقوق المرأة السياسية، وجميعنا شاهد داخل قبة عبدالله السالم انسحاب بعض الأعضاء، ومحاولة البعض الآخر إحداث تشويش عندما أرادت نورية الصبيح أداء القسم، وتكررت العملية نفسها مع د.موضي الحمود، وهذا موجود في ذاكرة الكويتيين.

ورأى أن «الكويت تعاني اليوم من خلل في التركيبة السكانية، وهناك 70٪ من الإخوان الوافدين الذين لهم كل التقدير والاحترام، و30٪ من قوة العمل كويتية، ومن دون دخول المرأة ومساهمتها لن نستطيع تعديل هذا الخلل في التركيبة السكانية»، مشيرا إلى دور المرأة الكويتية في السلك التعليمي، وقال: لولا وجودها لكنا مضطرين للتعاقد مع مدرسات من الخارج بأعداد ومبالغ كبيرة جدا، واليوم عدد المدرسات الكويتيات يفوق الـ 40 ألفا، وعدد المدرسين 6 آلاف، وعدد من يدرسون مادة الفيزياء فقط 4 مدرسين كويتيين، وللأسف، لايزال هناك صراع داخل وزارة التربية والتعليم في موضوع القيادات النسائية، لأنهم ضد إدارة النساء للعملية التعليمية.

ولفت إلى أنه لمس خلال الحملة الانتخابية خوفا وقلقا من قبل المرأة الكويتية، ولا ألومها لان الكويت في الحقيقة يجب أن تكون أفضل مما هي عليه اليوم، مؤكدا أن أهم شيء في هذه المرحلة الاستقرار السياسي الذي سينعكس على كل مناحي الحياة.

وقال: دائما يقولون لي إنني هادئ ومحترم، ويعتقدون أن ذلك نوع من السلبية، ويكون ردي: هل الكويت بحاجة إلى أشخاص داخل مجلس الأمة أصحاب موقف ورؤية ثاقبة وقرار أم إلى مصارعين؟ وإذا كانوا بحاجة إلى مصارعين، فسأنتسب إلى ناد صحي.

وبيّن أن هناك أسماء تكتب بماء الذهب في الكويت من نواب على مدى تاريخ الكويت، كانوا أصحاب مواقف وسأسير على خطهم، سواء كنت داخل المجلس أو خارجه، لأنني ابن الكويت وسأخدمها في كل موقف.

وفيما يخص تجربته السابقة، وماذا استفاد منها، قال: التجربة التي عشتها قصيرة جدا لا تتعدى العشرة أشهر، ولكنها كانت ثرية، تعلمت منها كيفية تحمل الضغوطات لأنه في الشهر الأول من دخولي المجلس كان جدول الأعمال زاخرا بأربع قضايا شكلية، ولكنها خلافية، وهي قضية إسقاط القروض وإقفال الدواوين وإزالتها والخمسين دينارا لمن هم أقل من الألف، وكنت أدخل المنزل وكأنني كنت في صراع، وقد اتخذت القرارات بعد دراسة وتمحيص، وبالتصويت، وكنا نتحمل السب والشتيمة والأذى من زملائنا والخارج.

وأضاف: شرعنا في هذه الفترة قانونين: الأول قانون دعم الودائع المصرفية على اثر مشكلة بنك الخليج، والثاني قانون الفحص قبل الزواج، وهو قانون حضاري، وكنت عضوا في أربع لجان، أهمها اللجنة التعليمية، واتخذنا قرارات تاريخية، ولأول مرة يصدر قرار غير شعبي من لجنة التعليم بإيقاف الشهادات المزورة من الهند والفلبين، لأنني لا أرضى علي نفسي ركوب طائرة فيها كابتن شهادته مزورة، وليس لدي استعداد للدخول إلى طبيب بدل أن يخلع لي ضرسي الأيسر يخلع الأيمن، لأننا نريد تعليما محترما لأولادنا.

كانت هناك معركة حقيقية ضد حقوق المرأة السياسية

المهم خلال المرحلة الحالية العمل على تحقيق الاستقرار السياسي الذي سينعكس على جميع مناحي الحياة

وفيما يخص موضوع الجامعات الخاصة، قال: التقينا أمين عام الجامعات وتحدثنا معه في هذا الموضوع، مبينا أنه يجد نفسه في موضوع التعليم، لأنه يدرس في التعليم التطبيقي منذ 11 سنة، مشيرا إلى أن التعليم في الكويت يحتاج فعلا إلى رقابة، وأولادنا وبناتنا موجودون في مختلف دول العالم، ففي مصر وحدها هناك 30 ألفا منهم 19 ألفا يتخصصون بالمحاماة، ما يؤدي إلى التكدس باختصاصات معينة، وعندما يكون نصف أولادنا في الخارج، فهذا يعني أننا نعاني من خلل، فهل من المعقول أن نبني جامعة صنعاء مثلا وجامعتنا مشتتة؟

وتابع: أيضا أجد نفسي في البلدية، وشهادة الدكتوراه الخاصة بي كانت عن بلدية الكويت التي هي العصب المركزي، وقد انتقدت البلدية من أكبر رأس في الدولة، وفي هذا الجانب تقدمت في مجلس 2008 ببعض التعديلات على قانون البلديات في محاولة مني لإصلاح بعض الجوانب، لكن الفترة البسيطة لم تسعفنا، كذلك دخلت في لجنة الإسكان ووجدت أن الحل الإسكاني ليس صعبا أو مستحيلا، لكن القوانين لا تساعد.

ورأى أنه «للأسف لدينا مشاكل كثيرة، ولكن أيضا هناك بعض المواقع يجب أن ندفع باتجاهها إذا ما توافرت الإرادة القوية والعزيمة، ولدينا شباب وطاقات يجب أن تعطى الفرصة، لأنه في العالم من يدير نواحي الحياة هم الشباب، من دون نكران دور الكبار، فليس من المعقول أن يكون لدينا مجلس وزراء يضم وزراء لا يعرف واحد منهم كيفية استعمال تويتر».

وأكد الحاجة إلى جيل يمسك الكويت، ويجب تشجيعه كما حدث في الستينيات، عندما أعطى الشيخ عبدالله السالم الفرصة لمن سبقونا، ولدينا مسرح سياسي يتعلم فيه الجميع السياسة، هو مجلس الأمة، ومن المهم أن نحافظ عليه كقيمة لان قيمته في المجلس السابق اهتزت، ومن خلال الانتخابات نريد إعادة الثقة إليه عبر إيصال عناصر كفؤة ونزيهة وهذا سينعكس على الأداء.

وختم العبدالجادر قائلا: نحن نعاني اليوم من الإرهاب وسنتصدى له، لان بعض القضايا يتم إرهابنا بها من غير منطق، ففي موضوع المرأة الإرهاب الذي مورس علينا منذ الستينيات حتى يومنا هذا، الآن اختفى، لأن هناك أمرا واقعا تم فرضه، ولأن الدولة باتت تدعمها، مشددا على أن على الدولة اليوم مسؤولية كبيرة جدا تتمثل بأن يكون لديها رؤية، فما يمنع افتتاح مسارح؟ هناك مشروع قدمته يتمثل بإنشاء هيئة السياحة الداخلية وإنشاء المنتزهات، بدلا من ذهاب أموالنا إلى الخارج، وهناك أمور في أيدينا لا نستغلها لكن الدولة مقصرة.

خلال الندوة التي أقامها في افتتاح مقره الانتخابي

عبدالواحد الخلفان: بعض النواب والحركات السياسية سرقوا الحراك الشبابي

د.عبدالواحد الخلفان متحدثا للحضور

جانب من الحضور

حذر مرشح الدائرة الاولى د.عبدالواحد الخلفان من اللعب بورقة الطائفية كهدف للتكسب الانتخابي واصفا اياها بالقاتلة.

وأعاد الخلفان التساؤل الدارج الآن في الساحة السياسية وهو الى اين تمضي سفينة الكويت؟

جاء ذلك خلال افتتاحه لمقره لانتخابي في بيان وسط حضور لافت.

وقال الخلفان ان حالة من الخوف تتملك المواطنين وسط شعور من التوتر والقلق على مستقبل البلد بسبب الظروف السياسية الى نعيشها في الوقت الراهن.

لافتا الى ان الكويت شهدت اوضاعا لم تعرفها سابقا وهناك حالة فرز عنيف وانقسام ولدت الشعور بالخوف لدى الناس.

وقال ان ما يسمى بفريق المعارضة استخدم ادوات تثير القلق والكويت اليوم تمضي في وضع سياسي متشنج وهناك اوراق تستخدم للتكسب الانتخابي على الرغم من خطورتها ومن هنا جاءت روح العزوف عن المشاركة في العملية الانتخابية ولمسنا عدم تفاعل الناس مع الانتخابات بسبب تساؤل المواطنين المجلس «وين مودينا».

واضاف اننا نريد مجلسا شريكا في حل مشاكل الكويت لكن المجلس السابق لم يؤد دوره والاداء الحكومي كان اسوأ ونحن كشعب سلطتنا على المجلس وليس الحكومة، مشيرا الى أن آثار الانقسام السياسي مازالت عالقة في نفوس المواطنين الى اليوم لان الناس خائفة على البلد الذي تشهد طرحا طائفيا عنيفا وهذه الورقة قاتلة ما دخلت في بلد الا وقتلته كما ان هناك من يستخدم الفرز القبلي وهذه ايضا من الاوراق الخطيرة.

واشار الى ان ساحة الارادة استخدمت للتأثير على القضاء وهو سلطة مستقلة وملاذ امن لاي مجتمع واذا ما تأثر القضاء فعلى السلم والامن الاجتماعي السلام واصبحت ساحة الارادة ساحة لاصدار القرارات لمن لم يعجبه اي قرار في البلد والشباب هم من قاد الحراك السياسي في البلاد لكن هناك من النواب والحركات السياسية من قام بسرقة هذا الحراك الشبابي خصوصا ان نسبة الشباب في المجتمع تبلغ 65٪ وهو يئن من البطالة.

ولفت الى ان الحكومة تخاف من اعلان الرقم الحقيقي لنسبة البطالة في البلاد مع توافر الوفرة المالية مشيرا الى ان هذه المشكلة تفاقمت بسبب غياب المعايير، واوضح الخلفان ان البلاد تعيش فوضى القرار بسبب غياب سيادة القانون ومبدأ تكافؤ الفرص ولذلك نتساءل اين العدالة؟ وعلى المجلس دور مهم ولكن للاسف تم اقتحامه بطريقة فجة اشبه بحالة انقلاب في يوم الاربعاء الاسود كما وصفه صاحب السمو الامير ونحن بالفعل في وضع استثنائي لم تعشه الكويت من قبل ونحن نسير في نفق مجهول ولذلك فان المجلس المقبل من اهم المجالس في تاريخ لكويت السياسي فهو اما أن يعيد بناء الكويت السياسي وإما ان يقضي على الديموقراطية باسم الديموقراطية.

المطلع على إحصائيات «التخطيط» يشعر بالألم الكبير وفوق كل ذلك هناك من يضرب الوحدة الوطنية

واضاف ان كل شيء اصبح مسيسا وهناك مناهج لا تخدم الوحدة الوطنية اضافة الى مشكلة البدون التي اصبحت تسيء الى الكويت وغيرها من المشاكل وكلها بسبب الاداء المتدني للمجلس والاداء المتردد للحكومة.

وتساءل هل هناك ضمانات للمستقبل؟ لافتا الى انه سؤال كل اب وأم كويتية في ظل ما تمر به الكويت من اوضاع اقليمية وهي تحمل مشروعا وطنيا وتنويريا رائدا وهو الديموقراطية ولديها سقف عال من الحرية الاعلامية ولكن هل تجاوزت هذه الديموقراطية عقولنا وهل نحن بالفعل شعب ديموقراطي يحترم الرأي والرأي الآخر؟

وقال ان المطلع على احصائيات وزارة التخطيط يشعر بالالم الكبير لان الهم كبير والملفات مفزعة وفوق كل ذلك هناك من يضرب الوحدة الوطنية المتجذرة على ثقافة عالية من التسامح والحب المتبادل.

لافتا الى ان دولا عريقة كأميركا وبريطانيا واستراليا هي مزيج من عقائد وأعراق وثقافات مختلفة لكنهم يعيشون بشراكة تسامح وولاؤهم للعلم الا نحن في الكويت فهناك من يلعب على هذه الورقة لدرجة ان احدهم يقول لا تصوتوا لهذه الطائفة فلماذا يتم استخدام هذه الاوراق التي احرقت لبنان عام 1975 هل هي اجندات داخلية ام خارجية؟ لكنهم بالتأكيد يريدون زعزعة امن البلد ونحن اليوم نمر في منعطف خطير واختبار صعب الهدف منه تمزيق الكويت ووحدتها الوطنية التي توارثناها منذ تأسيس الكويت ولم نتعلمها من الدستور لكن ايماننا كبير بوعي الكويتيين لخطورة ذلك ويجب ألا نسمح لكائن من كان باللعب في هذه الورقة وانا ادعو لاقرار قانون محاربة الكراهية اسوة ببقية دول العالم المتحضر وهو ليس ببدعة للحد من حدة التصريحات التعدي على المعتقدات والتخوين وتمزيق الوحدة الوطنية.

وعبر الخلفان عن رؤيته للخروج من المشاكل التي يعاني منها البلد وقال ان الضمانة الاولى لمستقبل الكويت هي الوحدة الوطنية والاساءة لها اساءة للكويت ونحن احوج ما نكون الى الهدوء والاستقرار السياسي ليتفرغ المجلس والحكومة للعمل على استعادة بناء البلاد في ظل احترام القانون وتطبيقه دون تمييز وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص ومحاربة الفساد والامن الاجتماعي لتحقيق التنمية والاصلاح السياسي وهذه رؤيتي احاسب عليها ان لم التزم بها حال وصولي الى البرلمان.

مشيرا الى مشاكل الرعاية السكانية في ظل الوفرة المالية وندرة المتاح من الاراضي، لافتا الى مشاكل التعليم وجودته وقال ان مخرجات التعليم الى سوق العمل تبلغ سنويا 5000 خريج وهي مشكله خطيرة ان لم نتداركها بالتعاون بين السلطتين وفق المادة 50 من الدستور اضافة الى مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة والتنمية.

وقال انني مثلكم اتساءل هناك 37 مليار دينار خصصت للتنمية وافق عليها المجلس في نصف ساعة ولم يعترض عليها احد ولكن اين الخطة؟ واين المشاريع؟ اين ذهب هذا المشروع الوطني؟ ودعا الخلفان الى مؤتمر حوار وطني لمناقشة خطة التنمية وقال «خلوا الناس تشوف وتراقب اين وكيف وتحت اي آلية صرفت هذه الاموال؟» كما حث الخلفان الناخبين على عدم الخوف من التغيير، وقال اذهبوا الى صناديق الاقتراع فالكويت مليئة بالكفاءات والتغيير سنة الحياة وسنة الباري عز وجل فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

● مبارك الخالدي

ناخبو الدائرة الأولى في مقر د.عبدالواحد الخلفان

فاضل الأطرم: من المخجل استغلال قضية الإيداعات المليونية بالإساءة للأشخاص قبل صدور الأحكام القضائية

فاضل الأطرم

أكد مرشح الدائرة الثالثة فاضل الاطرم انه من المخجل أن يتم استغلال قضية الإيداعات المليونية بشكل يسيء الى أشخاص لهم باع سياسي عريق وحافل بالانجاز، بحيث تكون عنوانا يلتفت اليه بعض المرشحين لبدء معارك جديدة لإحياء ندواتهم أملا في جذب الأصوات إليهم، لافتا الى ان الإيداعات المليونية باتت مادة تسويقية تتناولها وسائل الإعلام كمحاولة ساقطة لاستبعاد بعض الرموز الشريفة بغرض التكسب السياسي ووصلت الى درجة التشهير والتجريح في نواب لهم تاريخهم العريق ولا يزالون قيد التحقيقات قائلا «لا يمكن ان ننكر وجود فساد مالي خرجت رائحته من المجلس السابق ووجود «قبيضة» والتي تعتبر نقطة سوداء في تاريخ العملية الديموقراطية. ولكن هناك من تاجر بالملف المالي عبر وسائل الاعلام للضرب تحت الحزام ولعبة مكشوفة للتكسب السياسي. والذي يستوجب على المرشح في الوقت الحالي التركيز على القضايا الهامة والتي تعطلت في ظل مجالس سابقة وان يبتعد عن القضايا التأزيمية وأن يكون الناخب أكثر وعيا سياسيا».

في الجانب نفسه أشار الاطرم إلى انه يجب على الجميع ان ينطلق من عبارة «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»، ويجب ألا يتم التصيد في الماء العكر لمجرد تشويه الشرفاء ورميهم جزافا كون القضية لاتزال قيد التحقيقات محذرا من ان تشهد المرحلة المقبلة عملية لخلط الأوراق وخلط الصالح بالطالح مستدركا «على الشعب ان يكون أكثر وعيا ويحذر من دغدغة المشاعر من خلال استغلال القضية الا بعد الانتهاء من سير التحقيقات وعلى المرشح ان يتطرق الى القضية بشكل عقلاني دون المتاجرة بحيث لا يأخذ منها سلاحا لضرب الآخرين لمجرد التكسب السياسي لتصل الى اتهام الناس بالباطل دون انتهاء التحقيقات».